Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــل الثانى

فيما يأتى به خاتم النبيين

فى أمر المعـاد

ثم شرع كامل فى أمر المعاد ففكر فى أن هذا النبى ﷺ هل يُخبرَ به أو ليس ؟ وإذا[1] أُخبر به فهل يُخبر به على أنه روحانى أو على أنه بدنى أو على أنه من[2] مجموع الأمرين ؟ وكيف كان ، فهل يذكر أحكامه مفصلة أو ليس ؟ فرأى أنه لا بد لهذا النبى ﷺ[3] من ذكر المعاد ، ومن تفصيل الكلام فيه ، وذلك لأنه لو لم يفعل ذلك فلا يخلو إما أن يكون قد فعله نبى قبله أو[4] لا يكون كذلك فإن كان فعله نبى قبله فذلك النبى لابد وأن يكون قد كمَّل الكلام فى الشرع وفى صفات البارئ تعالى ، لأنا بينا أن الكلام فى المعاد إنما يكون بعد ذلك ، ★ ولو كان كذلك لما كان إلى هذا (ب ٣٢ ظ) النبى حاجة وإن لم يكن فعله نبى قبله ★ فلابد من نبى يأتى بعد ذلك (أ ٤٢ ظ) ويفصل الكلام فى المعاد فلا يكون هذا النبى خاتم النبيين ، هذا خلف ، فإذا لابد لهذا النبى ﷺ من ذكر المعاد وتفصيل أحكامه .

ثم فكر كامل بعد ذلك فرأى أن هذا النبى لا يجوز أن يجعل المعاد روحانيا فإن أذهان أكثر الناس تقصر عن درك اللذات[5] والآلام

---

(١) (ب) : إذ .
(٢) - : (ب) .
(٣) صلى .... وسلم : - (أ) .
(٤) - : (ب) .
(٥) - : (ب) .